

## 27 الشبيه بالمثنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترافق والاقتراب - 00:00:15

وهي بعنوان الشبيه بالمثنى. انتهينا في المحاضرة السابقة الى ان كل اسم مزيد بالالف والنون فيه المبالغة والمبالغة هي تجاوز الحد في الصفة التي يدل عليها ذلك الاسم لماذا؟ لانه شبيه بالمثنى. المثنى يدل على الضعف. فإذا قلنا تلميذ - 00:00:35  
فالمثنى تلميذان ينتهي بالالف والنون الزائدتين ويدل على ضعف من العدد ومن هنا نستطيع ان نقول ان الوصف كسلان عطشان جوعان شبيه بقولنا صغير ومثناه صغيران. كذلك نستطيع ان نقول ان الموصوف - 00:01:05

مثل كلمة الرحمن. الرحمن باعتباره اسما لا وصفا هو شبيه بقولنا تلميذ ومثناه تلميذا. ما الدليل على ان الرحمن يمكن اعتبارها اسما لا وصفا الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاثم - 00:01:35

ماء الحسنی. سورة الاسراء الاية مية وعشرة لاحظ قل ادعوا الله اسما يدل على العلم او ادعوا الرحمن اسما يدل على العلم بدليل فله

الاسماء الحسنی. فلم تأتي الاية قائلة - 00:02:05

فله الاوصاف الحسنی مما يدل على ان كلمة الرحمن تعتبر اسما علما لا وصف ان بالنسبة لذات الله بدليل هذه الاية. فله الاسماء الحسنی. وكذلك الاسماء الدالة على غير رزق - 00:02:25

العقل مثل رضوان غفران غفران. هي شبيه بقولنا كتاب ومثناه كتاب. اذا فالكلمات المنتهية بالالف والنون الزائدتين هي فيه بالمعنى والمثنى دال على الضعف كان ذلك دليلا على ان هذه الاسماء انما - 00:02:45  
صلوا على المبالغة. ثانيا الشبيه بالمثنى للمبالغة قد يأتي في سياق الثنائية. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:03:15

فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم سورة التوبه الاية اتنين وسبعين لاحظ كلمة رضوان شبيه بالمثنى لأنها تنتهي بالالف والنون الزائدتين فهي - 00:03:35

وللمبالغة وجاءت في سياق الثنائية بمعنى ان بداية الاية ورد فيها كلمتان المؤمنين من سياق من سياقات الثنائية. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ثم تأتي كلمة ورضوان من الله اكبر. فان قال قائل المؤمنين والمؤمنات ليست مثنى وانما هي - 00:03:55

تدل على الجمع نقول ان ذلك باعتبار اللفظ فهناك لفظان معطوفان فالمؤمنين والمؤمنات هو مثنى لفظا. لفظ عطف على لفظ اخر. اذا لفظ المؤمنين زائد حظ المؤمنات يساوي المثنى لفظا. لذلك فقد جاء في السياق بعدهما كلمة رضوان - 00:04:25

الشبيهة بالمعنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشى اما ان يرهقهما طفيانا وكفرا. سورة الكهف الاية تمانين لاحظ في الاية كلمتا ابواه مسمى - 00:04:55

ثم يأتي بعدها طفيا. الشبيه بالمثنى للمبالغة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين سورة الانبياء الاية تمانية واربعين لاحظ موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم مثنى.

فجاء بعدهما - 00:05:15

الفرقان وهو شبيه بالمثنى للمبالغة. اذا فالشبيه بالمثنى للمبالغة قد قد يأتي في سياق فيه التسمية. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا هديناه - 00:05:45

انا شاكرا وانا كفورا. سورة الانسان الاية الثالثة لاحظ هنالك صفتان في هذه الاية ان شاكرا واما كفورا. فهما معا تدلان على المثنى واسم السورة ذاتها سورة قل انسان. فان قال قائل كيف يكون الانسان شبيها بالمثنى لمجرد وجود الالف والنون في اخر - 00:06:05 كلمة الاجابة. الانسان جسد وروح. فإذا جمع الجسد والروح كان الانسان آآ الانسان شبيه بالمثنى لانه يتكون من هذه الثنائية الجسد والروح. اية واخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ووصينا الانسان بواليه سورة لقمان. الاية اربعينات. لاحظ - 00:06:35

مثنى لذلك كان قبلها كلمة الانسان الشبيهة بالمثنى لانها تنتهي بالالف والنون زائدتين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:07:05

ابينا ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. سورة الاحزاب الاية اتنين وسبعين نلاحظ ان هنالك صفتين واردتين في نهاية هذه الاية هما زلوما جهولا فهما يضلان معا على المثنى - 00:07:25 لذلك كان قبلها كلمة الانسان. وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. واما له - 00:07:45

كتبون سورة الانبياء الاية اربعة وتسعين لاحظ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن هناك ثنائية لذلك ناسبها بعدها فلا كفران لسعيه باعتباره شبيها بالمثنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه - 00:08:05

خير مطمئن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر لاحظ لما وردت ثنائية الدنيا والآخرة في الاية قائلة خسر الدنيا والآخرة ما سبتها كلمة الخسران. لانه فيه الف ونون زائدتان في - 00:08:32 في اخره فدل على المبالغة وتجاوز الحد اي دل على اكبر الخسارة واعظمها. ولذلك جاء في سياق خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا - 00:09:02 لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سورة الانبياء الاية سبعة وثمانين فقد جاءت سبحان الشبيهة بالمثنى في سياق الثنوية بين كلمتين. بين لا الله الا انت وبين اني - 00:09:32

كنت من الظالمين وذلك لكي تفصل كلمة سبحانك بين التنزيه لله في قوله لا الله الا انت وبين الاعتراف بالخطأ في قوله اني كنت من الظالمين. وقد يأتي الشبيه بالمثنى في سياق لا تسمية - 00:09:52

فيه بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله اه لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. سورة النساء الاية اتنين وثمانين لاحظ القرآن لفظ شبيه بالمثنى وورد - 00:10:12 دون وجوب سياق للثنوية او ما يدل على التسمية. نستكمم في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:32